Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلقة النص، وليس في مستوى تخلّقه) : فالتمعني ـ البارقة، والوميض الطارىء في فضاءات الخطاب اللامتناهية ـ يكون منتشراً في كل جنبات الأثر الأدبي : في الأصوات التي لما تعد معتبرة كوحدات مخصصة لتحديد المعنى "صوتات"، ولكنها الآن حركات غريزية. في الكلمات : التي لم تعد وحدات دلالية فقط بقدر ما هي محاور للربط يفترضها الإيحاء [32] والمشترك اللفظي اللاتيني [33]. في مجاز مرسل عام، وفي التراكيب التعبيرية [34] التي تحمل ـ بالإضافة إلى معناها الشرعي القرع التناصي ورنينه، وأخيراً في الحديث الذي تكون "قروئيته" إمّا مرهقة، وإمّا مضاعفة بسبب تعدد أنواع المنطق التي تختلف عن المنطق الإسنادي البسيط .

تلك البلبلة في المراتب العلمية للخطاب تقترب بالتمعني "النص في ذاتيته النصيّة" من عمل الأحلام كما مهد لوصفه فرويد، وتجدر الإشارة هنا إلى ما صح تجريبياً من أن إيغال العمل الأدبي في (الغرابة) لا يقربه من الحلم، ولكنّ الأصح، أنّ العمل الدلالي سواء أكان "غريباً" أم لم يكن، هو الذي يقوم بذلك ،: لأن "لعمل الحلم" و"العمل النصي" مجتمعين (عدا عدد من العمليات والأشكال وقد وضحها بنفنيست [35] هدفاً واحداً؛ هو أن يكون كلٌّ منهما خارج حدود المقايضة، ومطروحاً من "الحساب") .

---

(32) La connototion = الإيحاء، وقد ترجمها الدكتور المسدي بالدلالة الحافة وهي التي توحي أكثر ممّا تعبّر، وعاد وترجمها في "قاموس اللسانيات ـ 234" بالإيحاء ، وانظر . الأسلوبية والأسلوب. ولـ كاترين أوروكيوني كتاب مهم حوّل مفهوم الإيحاء = La connotation مطبوع في سلسلة مطبوعات جامعة ليون، عام 1977 .

(33) La polysemie= الاشتراك أو المشترك اللفظي وهو تعدُّد المعاني للّفظ الواحد انظر: معجم مصطلحات الأدب د. مجدي وهبة بيروت 1974 . ص 427 . وانظر: كتاب الأصول للدكتور تمام حسان ـ طبع الدار البيضاء ـ المغرب 1981 ـ ص 265 .

(34) Les Syntagmes = التراكيب التعبيرية .

(35) في مؤلفه Problemes de linguistique generale مشكلات اللسانيات العامة 75 ـ 87 ، الجزء الأول